

جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البحر الأحمر
كلية العلوم الإدارية

أثر كفاءة الرقابة المالية على تنمية الإيرادات غير النفطية
في جمهورية جنوب السودان
(دراسة ميدانية)

بحث مقدمة لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في المحاسبة

إشراف الدكتور:

نور الدين صالح عبيد

إعداد الباحث :

روفائيل حسن كور تكجوك

أكتوبر 2020م

الآية

(وَجَاءَ عَشَارُونَ أَيْضًا لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟»

فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ»).

الإنجيل حسب البشير لوقا 3: 12 - 13

الإهداء

الى روح والدي رحمه الله.
الى أسرتي الصغيرة، زوجتي وأبنائي
الى عائلتي الكبيره، والدتي، إخواني وأخواتي.
الى كل مُهتمٍ بالعلم و التعلم.

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله الذي تفوق عطاياه وأفضاله كل عقل، الذي ألهمني الطموح والصبر ومكنني بنعمته من انجاز هذا الجهد.

أتوجه بعميق الشكر والعرفان لجامعة البحر الأحمر ولوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية جنوب السودان في شخص وكيلها السابق الدكتور بول دينق شول، لإتاحتهم لي هذه الفرصه، والشكر أجزله لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية السودان لتفضلهم بتغطية تكاليف الدراسة ضمن المنحة السودانية.

كما أتقدم بالشكر لجامعة أعالي النيل إدارةً وهيئةً تدريس وعاملين، والى كل من قدم لي نصحاً، مشورةً وتشجيعاً.

أزجي آيات الإمتنان والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور نور الدين صالح عبيد، لتكرمه وتفضله بالإشراف والمتابعة. وإبداء النصح، التوجيه والتشجيع المتواصل طيلة فترة الدراسة. لو لا تعاونه اللا محدود لما رأيت هذه الدراسة النور.

ولا يفوتني أن أشكر كل من الدكتور شارلس تيتو أديبو والمهندس جيمس لاه أجاريال لما بذلوه من جهد في سبيل جمع بيانات هذه الدراسة.

الباحث

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى بيان أثر كفاءة الرقابة المالية على تنمية الإيرادات غير النفطية في جمهورية جنوب السودان. تمثلت مشكلة الدراسة في مدى تأثير كفاءة الرقابة المالية على حصيله الإيرادات غير النفطية، وأُتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات.

تكون مجتمع الدراسة من عدد من الإدارات الإيرادية التابعة لوزارة المالية والتخطيط الإقتصادي بجوبا، أما عينة الدراسة فتمثلت في عدد (160) موظفاً ترتبط وظائفهم بعملية رقابة وتحصيل الإيرادات غير النفطية، تم توزيع عدد (160) إستبانة عليهم.

توصلت الدراسة الى أن لكفاءة الرقابة المالية أثر إيجابي على تنمية الإيرادات غير النفطية في جمهورية جنوب السودان، وأن تطبيق قوانين ولوائح الرقابة المالية تُحد من الممارسات السالبة وتساعد في إكتشاف حالات الغش والإختلاس و تزيد حصيله الإيرادات غير النفطية. كما أن تمتع العاملين في الرقابة المالية بالكفاءة العلمية والعملية يساهم ايجاباً تجاه كفاءة عملية الرقابة المالية.

خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات منها، ضرورة زيادة كفاءة الرقابة المالية من خلال تطوير أنظمة الرقابة المالية، الإرتقاء بمستوى الرقابة المالية من إطار الرقابة المالية التقليدية الى مستوى رقابة وتقويم الأداء التي تتعلق بالكفاءة والفعالية، العمل على تطبيق أنظمة حديثة في الرقابة على الإيرادات كنظام التحصيل الألكتروني بالإضافة ترقية أداء الموارد البشرية من خلال التدريب المتخصص والمستمر.

Abstract

This study aimed to determine the effect of the efficiency of financial control in developing non-oil revenues in the Republic of South Sudan. The problem of the study was the extent to which the efficiency of financial control increased the outcome of non-oil revenues, this study followed the descriptive and analytical approach to analyze the data.

The study population consisted of a number of revenue departments of the Ministry of Finance and Economic Planning in Juba. As for the study sample, it consists of (160) employees whose jobs are related to the process of controlling and collecting non-oil revenues. (160) questionnaires were distributed to them.

The study found that the efficiency of financial control has a positive impact on the development of non-oil revenues in the Republic of South Sudan, and that the application of laws and regulations of financial control limits the negative practices and helps to discover cases of fraud and embezzlement and increases the outcome of non-oil revenues. The enjoyment of the employees in the financial control with scientific and practical efficiency, contributes positively towards the efficiency of the financial control process.

The study concluded with a set of recommendations, including the need to increase the efficiency of financial control through the development of financial control systems, Upgrading the level of financial control from the traditional financial control framework to the level of performance monitoring and evaluation which related to efficiency and effectiveness, Work on implementing modern systems in revenue control, such as the electronic collection system, and upgrading the performance of human resources through specialized and continuous training.

قائمة الموضوعات

الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	قائمة الموضوعات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
المقدمة	
2	أولاً: الإطار المنهجي
7	ثانياً: الدراسات السابقة
الفصل الأول الإطار النظري للرقابة المالية	
20	المبحث الأول: التطور التاريخي والوظيفي للرقابة المالية
20	أولاً: التطور التاريخي للرقابة المالية
25	ثانياً: التطور الوظيفي للرقابة المالية
28	المبحث الثاني: مفهوم وأهمية ومقومات الرقابة المالية
28	أولاً: مفهوم الرقابة المالية
35	ثانياً: أهمية الرقابة المالية
42	ثالثاً: أهداف الرقابة المالية
47	رابعاً: مقومات وخصائص الرقابة المالية
57	المبحث الثالث: أنواع الرقابة المالية
57	أولاً: الرقابة المالية وفقاً لتوقيت حدوثها
61	ثانياً: الرقابة المالية من حيث السلطة الممارسة

63	ثالثاً : الرقابة المالية من حيث الجهة التي تمارسها
68	رابعاً : الرقابة الرقابية المالية من حيث مستويات الرقابة
الفصل الثاني الإطار النظري للإيرادات العامة	
73	المبحث الأول : مفهوم وأنواع الإيرادات العامة
73	أولاً: مفهوم الإيرادات العامة
74	ثانياً: أنواع الإيرادات العامة
77	المبحث الثاني: مصادر الإيرادات العامة
77	أولاً: الضرائب
81	ثانياً: تقسيمات الضرائب وأنواعها
91	ثالثاً: الرسوم
94	رابعاً : إيرادات املاك الدولة
97	خامساً: الإيرادات الأخرى
103	المبحث الثالث: الرقابة على تحصيل الإيرادات
103	أولاً: مراحل عملية تحصيل الإيرادات
105	ثانياً: الرقابة على تحصيل الإيرادات
111	ثالثاً: الرقابة على توريد الإيرادات
116	رابعاً: التحصيل الإلكتروني للإيرادات
الفصل الثالث الإيرادات العامة في جمهورية جنوب السودان	
123	المبحث الأول: مصادر الإيرادات العامة في جمهورية جنوب السودان
123	أولاً: مصادر إيرادات الفترة الأولى (2005م - يونيو 2011م)
124	ثانياً: مصادر إيرادات الفترة الثانية (يوليو 2011م - 2015م)
130	المبحث الثاني: تطور الإيرادات غير النفطية 2005م - (2014م- 2015م)
130	أولاً: تطور إجمالي الإيرادات غير النفطية
138	ثانياً: مقارنة الإيرادات النفطية وغير النفطية
140	المبحث الثالث: الإيرادات العامة في بعض الدول المجاورة
140	أولاً: الإيرادات العامة في جمهورية السودان
145	ثانياً: الإيرادات العامة في دولة كينيا

الفصل الرابع
الدراسة الميدانية

151	المبحث الأول: الإجراءات والمنهجية
151	أولاً: مجتمع الدراسة
151	ثانياً: عينة الدراسة
152	ثالثاً: أداة الدراسة
155	المبحث الثاني: تحليل البيانات وإختبار الفرضيات
155	أولاً: تحليل خصائص عينة الدراسة
161	ثانياً: إختبار الفرضيات
النتائج والتوصيات	
182	أولاً: النتائج
183	ثانياً: التوصيات
المصادر والمراجع والملاحق	
185	أولاً: المصادر والمراجع
198	ثانياً: الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
126	فئات الضريبة على أرباح الأعمال	جدول رقم (3/1/1)
127	فئات الضريبة على الدخل الشخصي	جدول رقم (3/1/2)
129	فئات الاستقطاع الشهري للضريبة على الأجور	جدول رقم (3/1/3)
130	تطور إجمالي الإيرادات غير النفطية	جدول رقم (3/2/1)
132	تطور الإيرادات غير النفطية حسب النوع	جدول رقم (3/2/2)
138	مقارنة الإيرادات النفطية بالإيرادات غير النفطية	جدول رقم (3/2/3)
152	توزيع الاستبانة على عينة الدراسة	جدول رقم (4/1/1)
153	معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستبيان.	جدول رقم (4/1/2)
155	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	جدول رقم (4/2/1)
156	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	جدول رقم (4/2/2)
157	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	جدول رقم (4/2/3)
158	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني	جدول رقم (4/2/4)
159	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المسمى الوظيفي	جدول رقم (4/2/5)
160	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	جدول رقم (4/2/6)
162	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الأولى	جدول رقم (4/2/7)
164	الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الأولى	جدول رقم (4/2/8)
165	اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى	جدول رقم (4/2/9)
167	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثانية	جدول رقم (4/2/10)
169	الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثانية	جدول رقم (4/2/11)
170	اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية	جدول رقم (4/2/12)
172	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثالثة	جدول رقم (4/2/13)
173	الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثالثة	جدول رقم (4/2/14)
الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
174	اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة	جدول رقم (4/2/15)
176	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الرابعة	جدول رقم (4/2/16)

178	الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الرابعة	جدول رقم (4/2/17)
179	اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الرابعة	جدول رقم (4/2/18)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الجدول
132	الإيرادات الجمركية	شكل رقم (3/2/1)
133	ضريبة الدخل الشخصي	شكل رقم (3/2/2)
134	ضريبة أرباح الأعمال	شكل رقم (3/2/3)
135	ضريبة القيمة المضافة	شكل رقم (3/2/4)
136	الرسوم	شكل رقم (3/2/5)
137	الإيرادات الأخرى	شكل رقم (3/2/6)
156	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	شكل رقم (4/2/1)
157	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	شكل رقم (4/2/2)
158	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	شكل رقم (4/2/3)
159	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني	شكل رقم (4/2/4)
160	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المسمى الوظيفي	شكل رقم (4/2/5)
161	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	شكل رقم (4/2/6)